

أفق

أخبار جمعية الفلاسفة السعودية

العدد (١٦) أغسطس ٢٠٢٥



في الدمام وحدة
استقرار انعقاد جلسات أندية القراءة
للجمعية بعناوين جديدة



د. اليلك تطلُّ على أخلاقيات
البيئة من نافذة الشعر الأمريكي



د. النجعي يركز على المنعطف
اللغوي في الدراسات التاريخية



أ. بدر باسعد يحلل مفهوم
الغايات فلسفيًا



أ. السويكت يُعيد تحليل مفهوم
الحيوان العاقل فلسفيًا

إذا كنت تقرأ الرواقية للحصول على حيل
حياتية، فأنت لم تفهم المغزى منها
📖 كتابة: نانسي شيرمان، ترجمة: محمد العامودي



أينبغي أن نعمل بدافع الشغف أم الواجب؟

📖 كتابة: فيرمن ديبراباندر، ترجمة: رانية العرضاوي



متاهة النسبية الأخلاقية

📖 كتابة: پول بوقوسيان، ترجمة: تركي الحربي



تأريين على العبور: مقدمة في فلسفة الأخلاق

📖 كتابة: أ. يزيد السنيد



الأعضاء
الجدد



أجندة
أغسطس ٢٠٢٥



مدونات
صوتية



حلقة الرياض الفلسفية

د. النجعي يركز على المنعطف اللغوي في الدراسات التاريخية

٥ أغسطس ٢٠٢٥

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضوة الجمعية الأستاذة مي الناهض، قدمت الجمعية محاضرتها الثالثة والعشرون ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٥، بعنوان: «الدراسات التاريخية من المنعطف التاريخي إلى المنعطف اللغوي». سلط خلالها الدكتور علي النجعي الضوء على التحول في الدراسات التاريخية من المقاربة التاريخية إلى المنعطف اللغوي الذي يبرز دور اللغة والسرد في بناء المعرفة التاريخية.



تناول الدكتور النجعي في محاضراته التطورات المنهجية والنظرية التي شهدتها الدراسات التاريخية على مر العقود، بدءاً من استعراض المنعطف التاريخي الذي أكد على السياق الفريد للأحداث وضرورة فهم الماضي بشروطه الخاصة سعياً لإعادة بناء دقيق. ثم انتقل إلى تحليل المنعطف اللغوي، الذي يمثل تحولاً جذرياً في فهم طبيعة المعرفة التاريخية، مُسلطاً الضوء على الدور المحوري للغة والخطاب والسرد في تشكيل الرواية التاريخية، ومشككاً في إمكانية الوصول إلى حقيقة تاريخية «موضوعية» خالصة.



كما ناقش النجعي كيف أثرت نظريات ما بعد البنيوية ونقد السرد على أساليب المؤرخين في التعامل مع المصادر وتفسيرها، بهدف تقديم فهم شامل لكيفية تطور الممارسات التاريخية استجابةً لهذه التحولات الفكرية الكبرى.

جدير بالإشارة أن د. علي النجعي، باحث في التاريخ والتراث، عضو جمعية التراث غير المادي وجمعية التاريخ والآثار الخليجية، رئيس تحرير مجلة التراث غير المادي. وهو عضو في جمعية الفلسفة وله عدد من المحاضرات والإسهامات المتعلقة بالمنظور الفلسفي للتاريخ.



حلقة الرياض الفلسفية

د. شيخة اليك تطلُّ على أخلاقيات البيئة من نافذة الشعر الأمريكي

١٢ أغسطس ٢٠٢٥

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية الدكتور أحمد المدلوح، قدمت الجمعية محاضرتها الرابعة والعشرون ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٥، بعنوان: «أخلاقيات البيئة وذاك الذي يتوارى في الشعر: نماذج من الشعر الأمريكي الحديث» ناقشت خلالها الدكتورة شيخة اليك أخلاقيات البيئة وتجلياتها الخفية ضمن الشعر الأمريكي الحديث، مستعرضة نماذج مختارة.



استكشفت الدكتورة اليك في محاضرتها العلاقة المعقدة بين أخلاقيات البيئة والعالم الغني للشعر الأمريكي الحديث. إذ أكدت أن أخلاقيات البيئة لا تقتصر على الدراسات الفلسفية المباشرة، بل تتجلى أيضًا في أبعاد خفية ودقيقة ضمن النصوص الشعرية. ركزت المحاضرة على كيفية تعبير الشعراء الأمريكيين المعاصرين، من خلال لغتهم وصورهم الرمزية، عن وعيهم البيئي وتأملاتهم في علاقة الإنسان بالطبيعة. مؤكدة رؤيتها بتحليل نماذج شعرية مختارة لإبراز الرؤى العميقة حول الاستدامة، المسؤولية البيئية، وجمالية العالم الطبيعي.

كشفت المحاضرة عن الأصوات الشعرية التي تتناول القضايا البيئية بشكل غير مباشر، مقدمة بذلك منظورًا فريدًا يثري فهمنا للتحديات البيئية الراهنة ودور الفن في معالجتها.

جدير بالإشارة أن د. شيخة اليك، دكتوراه في الأدب من قسم الإنسانيات بجامعة ساسكس البريطانية، لها العديد من الترجمات مع الجمعية، وهي المشرفة على برنامج ترجمة مقالات منتدى ذا ستون في جمعية الفلسفة..

حلقة الرياض الفلسفية

أ. السويكت يُعيد تحليل مفهوم الحيوان العاقل فلسفيًا

١٩ أغسطس ٢٠٢٥

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ محمد السبيعي، قدمت الجمعية محاضرتها الخامسة والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٥، بعنوان: «الإنسي بين العقلنة والحيونة: تحليلات في مفهوم «الحيوان العاقل» والتأسيس الوجودي الوجداني لنظرية جودة الحياة» استكشف خلالها الأستاذ حسين السويكت مناطق التوتر بين العقل والغرائز البشرية، مُعيدًا تعريف مفهوم «الحيوان العاقل» من خلال منظور وجودي وجداني لتأسيس فهم جديد لجودة الحياة.

تناول الأستاذ السويكت الإشكالية الفلسفية المتعلقة بالطبيعة البشرية، متمثلة في التوتر القائم بين نزعاتها العقلانية وغرائزها الحيوانية. تقوم بتحليل نقدي لمفهوم «الحيوان العاقل» التقليدي، مستعرضة قصور هذا التعريف في استيعاب التعقيدات الوجودية للإنسان. ساعيًا إلى تجاوز الفهم الاختزالي للإنسان، الذي يحصره إما في بُعد الفكري البحت أو في بُعد الغريزي المجرد.

قدمت المحاضرة رؤية جديدة تركز على التأسيس الوجودي والوجداني، معتبرة أن المشاعر والتجربة الذاتية تشكل ركيزة أساسية لوجودنا. تهدف هذه الرؤية إلى بناء نظرية شاملة لجودة الحياة، لا تقتصر على الجوانب المادية أو العقلانية، بل تتسع لتشمل الأبعاد الروحية والعاطفية العميقة.

في الختام، دعا المحاضر إلى إعادة النظر في معنى الإنسانية وتقديم إطار جديد لفهم الرفاهية والسعادة بمعناها الأشمل.

جدير بالإشارة أن الأستاذ حسين السويكت، حاصل على بكالوريوس الفلسفة من كلية الدراسات الشرقية والإفريقية (SOAS) التابعة لجامعة لندن. تمتد خبرته الفلسفية لتشمل تاريخ الفلسفة الغربية والشرقية، وكتابة الأبحاث والمراجعات النقدية، وتقديم المشاريع البحثية. شارك في عدة مؤتمرات منها «مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة».

حلقة الرياض الفلسفية

أ. بدر باسعد يحلل مفهوم الغايات ضمن الإطار الفلسفي للأيدولوجيا

٢٦ أغسطس ٢٠٢٥

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ نايف الفيصل، قدمت الجمعية محاضرتها السادسة والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٥، بعنوان: «فلسفة الغايات: دراسة تحليلية للأيدولوجيا» قدّم خلالها الأستاذ بدر باسعد تحليلاً فلسفياً مُعمّقا للغايات التي تشكل الأيدولوجيات وتوجهها.



قدّم الأستاذ باسعد في محاضرتة دراسة تحليلية معمقة لمفهوم الغايات ضمن الإطار الفلسفي للأيدولوجيا. هادفاً إلى استكشاف الكيفية التي تُصاغ بها الأهداف النهائية والقيم الجوهرية التي توجه الفكر الأيدولوجي وتوجهاته. فككت المحاضرة المكونات الفلسفية التي تمنح الأيدولوجيات زخمها ومعناها، مع التركيز على طبيعة الأغراض التي تسعى لتحقيقها. كما استكشفت العلاقة الجدلية بين هذه الغايات وتأثيرها على البنى الاجتماعية والسياسية والثقافية، مُحللةً بذلك الأسس المعرفية والأخلاقية التي تبرر هذه الغايات، ومدى اتساقها أو تناقضها مع الواقع.



جدير بالإشارة أن الأستاذ بدر باسعد، باحث وكاتب مهتم بالدراسات الإسلامية والفلسفية والتقاطعات بينهما. يركز في كتاباته على التجديد الفقهي، ونظرية المعرفة، وإشكاليات الحداثة والإصلاح في المجتمعات الإسلامية. ويعمل في كتاباته على الاقتصاد، والأدب، والمعرفة، والسياسة. نشر عدة دراسات مترجمة، بالإضافة إلى أنه يعمل حالياً على ترجمة كتاب «اللغة والحقيقة والمنطق» لألفريد آير.



أخبار

في الدمام، وجدة استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة لجمعية الفلسفة بعناوين جديدة

محرر النشرة

استمرت أندية القراءة التابعة لجمعية الفلسفة بإقامة فعالياتها في مدينتي الدمام وجدة، بقراءة وتدارس مجموعة جديدة من العناوين الفلسفية المهمة.

ففي الدمام، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل فليل، عُقدت جلسة القراءة في يوم ٢٨ أغسطس، بمقهى ومكتبة رونق الحياة، وقد نوقش خلالها كتاب «الفلسفة كلها في أربعة أسئلة» لجان فرنسوا.



وفي جدة، بتقديم عضوة الجمعية الدكتورة رانية العرضاوي، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ٢٥ أغسطس، بمقهى طبقات، حي النعيم، وقد نوقش خلالها كتاب «تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق» لإيمانويل كانط.



مبادرة ترجم (ذا ستون)

إذا كنت تقرأ الرواقية للحصول على

حيل حياتية، فأنت لم تفهم المغزى منها

كتابة: نانسي شيرمان، ترجمة: محمد العامودي

أصبحت الرواقية الحديثة صناعة، بل وصناعة ضخمة أيضًا.

يوجد للمستهلكين الذين يسعون إلى الحكمة فيما يتعلق بكيفية عيش الحياة الجيدة - وما أكثرهم - ملخصات يومية للاقتباسات الرواقية والكتب والمواقع الإلكترونية المليئة بالحكمة الرواقية لبدء يومك، بالإضافة إلى وسائط بودكاست، وعمليات البث، والدورات التدريبية السريعة عبر الإنترنت والمزيد.

تعد الرواقية مناسبة تمامًا، من بعض النواحي، لبرنامج تحسين الذات. فلطالما كانت دائمًا نوعًا من التدريب الرياضي للروح. تأسست الرواقية في القرن الثالث قبل الميلاد على يد الفيلسوف اليوناني زينون الرواقي وترتبط ارتباطًا رئيسيًا اليوم بالممارسين الرومان مثل الإمبراطور ماركوس أوريليوس ورجل السياسة سينيكا، وتؤكد على الأخلاق والفضيلة وتحقيق تلك الحياة الجيدة المراوغة.

لكن الرواقية اليوم ليست فلسفة بقدر ما هي مجموعة من الحيل الحياتية للتغلب على القلق، والتأملات لكبح الغضب، والتمارين لإيجاد السكون والهدوء - ليس عبر "الأومز" أو الخلوات الصامتة ولكن من خلال الخطاب الذي يؤدي العقل: يقول ماركوس أوريليوس "ما يسبب الألم ليس الشيء نفسه، بل تقديرك له". يمكن أن يتلاشى تأثير العالم الخارجي، بهذه العقلية، عندما تصبح الذات الداخلية ملاذًا. إذ يضيق التركيز على تلك الذات - أنا - معزولاً عن البنى الاجتماعية التي تدعمني أو تحبطني.

قد يكون هذا جانبًا واحدًا من جوانب الرواقية، ضخم تضخيمًا مفرطًا في الحكم الساخرة التي يكثر الاقتباس منها للرواقي اليوناني إبيكتيتوس، لكنه ليس جميع جوانبها بأي حال من الأحوال. إن وجهة النظر التي تركز على الذات تغفل تأكيد الرواقية القديمة على ازدهارنا كأفراد اجتماعيين، ومتصلين محليًا وعالميًا.

عَلِمَ الرواقيون الأوائل أننا مواطنون عالميون مرتبطون بالبشرية جمعاء من خلال عقولنا. يرسم ماركوس أوريليوس صورة بيانية في "تأملاته". إذ يدوّن ملاحظاته في هدوء الليل بعد يوم من المعركة خلال الحملات الجرمانية. بقايا ساحة المعركة في ذهنه: تخيل يداً ورأساً مستلقيين بعيداً عن بقية الجسم. هذا ما يصنعه الإنسان بنفسه عندما يفصل عن العالم. لا يمكننا أن نكون "في وطننا في العالم"، وهي عبارة رواقية شائعة، إذا اختزل الخير في المصلحة الذاتية، أو عرّفنا العزيمة على أنها الاعتماد على الذات دون مساعدة.

صحيح أن الرواقية الشعبية المُركّزة على الذات قد نجحت في السوق، إلا أن الوعد بهذه الذات المتصلة وإمكانية المساهمة في الصالح العام هو ما يحرك الطلاب في الفصول الدراسية في جامعة جورج تاون حيث أُدرّس الرواقية القديمة للخريجين والطلاب الجامعيين. لقد اشتبكتنا، في هذا الفصل الدراسي، في خضم عامٍ من الخسارة والعزلة والاعتبارات العنصرية، مع نصوص فلسفية قاسية وناقشنا الحقيقة الأولية المتمثلة في أن حرماننا الجامعي قد مُوّل تمويلًا جزئيًا عن طريق بيع اليسوعيين لـ ٢٧٢ مستعبدًا في عام ١٨٣٨. وعندما قرأنا إبيكتيتوس قال أحد الطلاب للصف: "أمل ألا تكون هذه فلسفة عني وعن مصلحتي الشخصية. لأنها إذا كانت كذلك، فإنها ليست أخلاقًا حقًا". لم يكن ليقول ذلك بشكل أفضل.

لمتابعة القراءة



الكاتب: نانسي شيرمان هي مؤلفة "الحكمة الرواقية: دروس قديمة للمرونة الحديثة" وهي أستاذة الفلسفة في جامعة جورج تاون.

المترجم: أ. محمد العامودي، باحث متخصص في العلوم الإنسانية، مهتم بالفلسفة والتاريخ.

If You're Reading Stoicism for Life Hacks, You're Missing the Point

Nancy Sherman

مبادرة أطلقتمها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

مبادرة
ترجم
Tarjim Initiative

ذا ستون The Stone سلسلة نشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.





مبادرة ترجم (ذا ستون)

أينبغي أن نعمل بدافع الشغف أم الواجب؟

كتابة: فيرمن ديبراباندر، ترجمة: رانية العرضاوي

The New York Times

في يتوقع الكثير منا أن تعطي وظائفنا معنى لحياتنا، لكن هناك طريقة أفضل لذلك.

تجدر الإشارة في عطلة وطنية تُشيد بقيمة العمل وكرامته إلى أنّ الأمريكيين مهووسون بالعمل بشكلٍ فريد. إذ هل يمكن لأيّ دولة أخرى أن تأتي بمنتج مثل السويلنت، بديل الوجبات، ليس لكبار السن أو الفقراء أو الذين يعانون من سوء التغذية، ولكن لمهندسي البرمجيات ووسطاء وول ستريت ورجال الأعمال في مجال التكنولوجيا وغيرهم ممن لا يريدون أن ينشغلوا عن العمل بالوقت الذي تستغرقه تعقيدات وجبة ما؟ هل يمكنك أن تتخيل أن يفكر الفرنسيون في هذا الشيء؟

قلّت الدول الثرية الأخرى ساعات العمل الأسبوعية، ومنحت مواطنيها مزيدًا من وقت الفراغ، وخطت لجعل حياتهم أكثر متعة وخالية من الإجهاد ومريحة، بينما نجد الولايات المتحدة تقدّم مفارقة غريبة: فالناس يعملون بشكلٍ أكثر وليس أقل رغم ارتفاع مستوى المعيشة، وتوفر وسائل الراحة التي تجعل حياة الناس أكثر سهولة ويسر، ورغم وجود الابتكارات التكنولوجية التي سهّلت من العمل بكفاءة.

لماذا يحدث ذلك؟

تقول إحدى النظريات أن الأمريكيين أصبحوا يتوقعون أن يكون العمل مصدرًا لمعنى حياتهم. ويوضح ديريك تومبسون في مقال نُشر مؤخرًا في مجلة ذا أتلانتيك: “لقد تحول مفهوم العمل لدينا من الوظائف إلى المهن”. هناك توقع متزايد، إن لم يكن إصرارًا، على أن يكون العمل هو شغفك، وهوسك - دين حقيقي يصفه تومسون بكونه “دين العمل”. وهذا ملحوظ بشكلٍ خاص بين الطبقات العليا - على وجه التحديد أولئك الأشخاص الذين لا يحتاجون إلى الهوس بالعمل، على الأقل من أجل الاهتمامات المادية.

وجدت دراسة حديثة حول الأولويات بين الشباب أن تحقيق الشغف الوظيفي للمرء يحتل المرتبة الأولى على الإطلاق أكثر من كسب المال أو الزواج. وذكر المراهقون في الدراسة أن العثور على وظيفة مُرضية أكثر أهمية بثلاث مرات تقريبًا من تكوين أسرة.

يصعب التفكير في ذلك، فمن المؤكد أن يفشل أغلب الناس في تحقيق هذا المسعى. فحتى الأشخاص الذين يحبون وظائفهم سيدركون أنهم يجب أن يجروا مهام غير مرغوب فيها من وقتٍ لآخر. ويشعر، في المقابل، قليلون إن وجدوا بسعادة لا تنتهي، حيث يدعمهم الشغف المطلق خلال ساعاتهم الطويلة في العمل.

لمتابعة القراءة



الكاتب: فيرمن ديبراباندر أستاذ الفلسفة في كلية معهد ماريلاند للفنون، ومؤلف كتاب “هل تحررنا الأسلحة؟” ويعكف على تأليف كتاب حول فقدان الخصوصية.

المتريجة: د. رانية العرضاوي، أستاذة النقد والأدب المُشارك، وباحثة في قضايا الفكر والإبداع والفلسفة.

Should Work Be Passion, or Duty?

Firmin DeBrabander

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.



ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.



مبادرة ترجم (ذا ستون)

مناهة النسبية الأخلاقية

كتابة: بول بوقوسيان، ترجمة: تركي الحربي

The New York Times

أصبحت الآراء النسبية حول الأخلاق ذات تأثير متزايد الأهمية في الثقافة المعاصرة. كثير من المفكرين، لا سيما أولئك الذين يرغبون أن لا يستمدوا أخلاقهم من دينٍ ما، يرون أنه أمر لا مفر منه. فمن أين ستأتي الحقائق المطلقة حول الصواب والخطأ إذن، إذا لم يكن هناك كائن أسمى يشرع لها؟ ينبغي أن نرفض المطلقات الأخلاقية -حتى ونحن نحافظ على معتقداتنا الأخلاقية- مما يسمح بأن يمكن أن يكون هناك صواب وخطأ فيما يتعلق بهذا القانون الأخلاقي أو ذاك، ولكنه ليس صوابًا أو خطأ في حد ذاته. (انظر -على سبيل المثال- افتتاحية ستانلي فيش لعام ٢٠١م: ”تدئين بدون مطلقات“).

هل يُعقل الرد على رفض الحقائق الأخلاقية المطلقة من وجهة نظر النسبية الأخلاقية؟ لماذا لا ينبغي أن يكون ردنا أكثر تطرفًا وعدمية، فتتوقف بموجبه عن استخدام المصطلحات المعيارية مثل الصواب والخطأ تمامًا، سواء كان ذلك في مظاهرها المطلقة أو النسبية؟

النسبية ليست دائمًا طريقة متسقة للرد على رفض فئة معينة من الحقائق. عندما نقرر أنه لا توجد أشياء مثل الساحرات، لم نصح نسبيين بشأن الساحرات. تخيلنا -بدلاً من ذلك- عن حديث السحر تمامًا، إلا فيما يخص وصف مواقف الأشخاص، (مثل أولئك الذين عاشوا في مدينة Salem) *الذين اعتقدوا خطأً أنّ في العالم ساحرات، أو ما يخص وصف ما يجده الأطفال ممتعًا للظهور به في عيد الهالوين. أصبحنا ما يمكن أن نسميه ”إقصائيون“* بشأن الساحرات.

من جهة أخرى، عندما علمنا أينشتاين في نظريته النسبية الخاصة، ألا شيء اسمه التزامن المطلق لحدثين، كانت النتيجة الموصى بها أننا نصح نسبيين حول التزامن Simultaneity؛ مما يسمح بوجود شيء مثل ”التزامن بالنسبة للإطار المرجعي (الزماني-المكاني)“، ولكنّ التزامن ليس على هذا النحو.

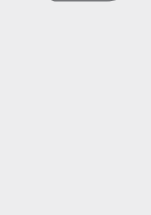
ما الفرق بين قضية الساحرة وقضية التزامن؟ لماذا أدى الرفض الأخير إلى النسبية، بينما أدى الأول إلى الإقصائية؟

أظهر أينشتاين في قضية التزامن أنه رغم أنّ العالم لا يحتوي التزامن على هذا النحو، فإنه يحتوي على ابن عمه النسبي-التزامن بالنسبة إلى إطار مرجعي-، وهي خاصية ذات تأثير مثل تأثير التزامن الكلاسيكي في نظرتنا للعالم تمامًا.

وهذا عكس ما في حالة الساحرة؛ إذ إننا ما إن نتخلى عن الساحرات في حالة الساحرة، حتى نجد أنّه لا يوجد ابن عم نسبي ذو أي دور كدور الساحرة المفترض. الخاصية التي قد تكون لحدثين من ”كونهما متزامنين بالنسبة للإطار المرجعي“، هي نوع من التزامن. لكنّ خاصية ”أن تكون ساحرة وفقًا لنظام الاعتقاد (ت)“ ليست نوعًا من الساحرات، ولكنها نوع من المحتوى -محتوى نظام المعتقدات-(ت)، وهي طريقة لوصف ما يقوله نظام معتقدات (ت)، وليست طريقة لوصف العالم.

السؤال الآن: هل كانت القضية الأخلاقية أشبه بالحالة المتزامنة أم أشبه بحالة الساحرات؟ عندما نرفض الحقائق الأخلاقية المطلقة، هل النسبية الأخلاقية هي النتيجة الصحيحة أم هي الإقصائية الأخلاقية (العدمية)؟

لمتابعة القراءة



الكاتب: بول بوقوسيان، أستاذ فلسفة في جامعة نيويورك. من مؤلفاته ”الخوف من المعرفة: ضد النسبية والبنائية“ و ”المحتوى والتبرير: أوراق فلسفية“ و شارك في تحرير ”مقالات جديدة حول البديهي A Priori“ جميعها نُشرت في دار نشر جامعة أكسفورد.

المترجم: تركي الحربي، باحث ومترجم سعودي.

The Maze of Moral Relativism

Paul Boghossian

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.



ذا ستون The Stone سلسلة نشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.





مقالات حرة

تاريخ على العبور: مقدمة في فلسفة

الأخلاق

كتابة: أ. يزيد السنيد

مقدمة:

يُعد كتاب بول ريكور صراع التأويلات كتابًا مهمًا ليس فقط على مستوى مضمونه بل أكثر من ذلك من جهة أنه وثيقة تؤرخ لعصرٍ انتقل من مواجهة مجموعةٍ بسيطةٍ من القيم إلى عصرٍ يحتفل بإستمرار بولادة قيمٍ جديدة، أو حتى نتوخي الدقة القيم الأخلاقية وما يُشكل السلوك باتت حقلًا ذريًا يتغلغل في كل الموجودات، الأخلاق لطالما كانت موجودة إلا أن مصدرها وقانون الإلزام الأخلاقي الخ يتغير بتغير الأزمنة، نحن نعيش يومًا بعد يوم في مقام الشلل المعرفي Cognitive Paralysis. لم يعد الشك الديكارتي ولا الأيبوخي أو وضع العالم بين قوسين مُرضيًا لنا، حتى ديكارت في كتابه مقال في المنهج لم يتجرأ على تعطيل الأخلاق لما لها من أثر مباشر على الحياة، في هذه المقالة لن نناقش الجدل الشهير: هل مصدر الأخلاق الدين أم العقل؟ ولا ما هو الإلزام الأخلاقي، بل سأوضح بشكلٍ مختصر الأساس الذي بُنيت عليه أخلاق الحدائث، وماذا أقترح مقابلًا لهذا الأساس، لذلك نبدأ بمصدر الأخلاق المُقترح من قبل أغلبية فلاسفة الحدائث ثم نبين مآلات هذا الأساس لنتتهي بأخلاقٍ تقوم على مفهوم أرضية الغبطة والبهجة وهي ليست ضدًا لأخلاق الحدائث بقدر ما هي البعد الأكثر أصالة لماهية الأخلاق بمعنى آخر نريد أن نفتح طُرقًا تتعد عن هاجس البقاء والحفاظ على الذات فيما يخص سؤال الأخلاق-الإتيقا.

من إرادة البقاء إلى أخلاق الواجب:

منذ صعود فلسفات عصر النهضة ومن ثم التنوير كان هناك هاجس يتمثل في معرفة ما هي حدود قدرة الإنسان على الاكتفاء بذاته دون الحاجة لأي عِلل خارجة عنه ليكتمل وجوده، وكانت الأخلاق ولازالت ترتبط من حيث المصدر بالدين فنرى خطابًا لازال قائمًا يرى بأنه لا أخلاق بلا دين، أو حتى نكون أكثر دقة من دون مفهوم الإله، الأخلاق ليست ممكنة. لذلك ظهرت فلسفات تقول بأن الأخلاق تتأسس على "إرادة البقاء" وهو القانون الأولي لكل قيمةٍ أخلاقيةٍ منذ هوبز وسبينوزا وروسو وفرويد الخ. بمعنى آخر لأن الإنسان يُريد الحفاظ على بقاءه يُقيم الأخلاق والقانون ممثلًا بالدستور، صحيح أن بين الفلاسفة فروق طفيفة مثلًا لدى سبينوزا تعاضد الإنسان لأخيه الإنسان من أجمل كمال قدرتهم على العيش إلا أنه يبقى الكاناتوس هو القانون الأساسي للأخلاق، وعليه ظهرت النفعية والتي تُعد بلا منازع الأخلاق الأكثر شعبية وشهرة بوعي أو بدون وعي، وهنا نُسجل بأن هذه الأرضية الأساسية إي إرادة البقاء بلا شك أنها صحيحة إلا أنها لا تقوم مقام الأصل الأولي للأخلاق. لماذا؟ قبل أن أقدم اعتراضٍ لابد أن أذكر بأنني لا أنفيه، بل لا أرى بأنه المنطلق الأكثر أصالة للأخلاق، وسوف نفهم لفظ "أصالة" عندما نفهم وجه الاعتراض هنا: الأخلاق عندي مرتبطة بسؤال كيف نعيش؟ ومن ثم هنا إعادة لما صار يسمى بالأخلاق الغائية على وجه الانتقاص، إن العيش الطيب والسعيد Well-being ترتبط بهدف أساسي أي السعادة أو السلام أو Ataraxia أو Nirvana ومن ثم يكون السؤال: هل إرادة البقاء كقانون أخلاقي قادرة على تحقيق السعادة؟ قطعًا لا يمكن فالأخلاق في هذه المرتبة البيولوجية تتأسس على مقولة عصبية خطيرة قاتل أو أُهرب Fight or Flight Response وهذا النمط من العيش لا يمكن أن يحقق السعادة، خاصةً أنني لا أفضل أبدًا بين جوهرين الروح والجسد فرفاهية الجسد من رفاهية الروح أو كلاهما واحد. المهم هنا أنه العيش وفق إرادة البقاء هو عيش تحت التهديد، وعيشٌ يقوم على الحساب والبعد الواحد، وهنا أذكر بشكل سريع بأن الحالة المزاجية mood والتي هُمشت كثيرًا في تاريخ الفلسفة تُعد قيمةً مهمةً للتخلق كما أن كانط يقول الدين ينبع من الأخلاق وليس الأخلاق تنبع من الدين أقول هنا الأخلاق تنبع من السعادة وليس السعادة تنبع من الأخلاق.

لمتابعة القراءة

الكاتب: أ. يزيد السنيد، باحث في الفلسفة، وعضو مؤسس في جمعية الفلسفة. وهو كاتب ومخرج حاصل على بكالوريوس في العلوم الاجتماعية ودبلوم في الفلسفة. له إسهامات في المجالين الفلسفي والفني، حيث حاز على جوائز في القصة القصيرة، وقدم محاضرات وشارك في ندوات حول الفلسفة والسينما.

مساحة حرة، تهدف من خلالها الجمعية إلى نشر المقالات والترجمات والبحوث الفلسفية الحرة عبر منصاتها الإلكترونية. تستقبل هذه المساحة جميع أشكال الإبداع الكتابي الفلسفي من المتخصصين والمهتمين بالمجال، مما يوفر منصة للتبادل الفكري وتعزيز الحوار الفلسفي.

مقالات حرة



أخبار جمعية الفلسفة السعودية

أفق



بودكاست مقابسات ∞



حكاية الفلسفة في سياق الثقافة الإسلامية مع الأستاذ رياض السليم.
حاوره: د. عبدالله المطيري



بودكاست ديالكتيك ∞



«الأخلاق عند أرسطو» مع الأستاذ يزيد بدر
أ. جعفر الأنصاري



بودكاست مفاهيم ∞



طرد الشعراء من جمهورية أفلاطون
كتبه: د. عبد المطيري
أداء: مريم القحطاني







أجندة سبتمبر ٢٠٢٥ ∞

عن بُعد حلقة الرياض الفلسفية

ترجمة الفلسفة الروحانية: بين المعنى الهائم والأداة
المقيدة

مع: د. عبدالفتاح عادل



02

حضور نادي القراءة - الرياض

تأملات في الفلسفة الأولى (١، ٢) لرينيه ديكرت

نادي الكتاب، الرياض



06

حضور حلقة الرياض الفلسفية

التمييز النوعي والمكانة الأخلاقية

مع: د. علي النهابي مكتبة صوفيا، الرياض



06

حضور حلقة الرياض الفلسفية

خطوط ومسارات فلسفة الحضارة

مع: أ. طريف السليطي مكتبة صوفيا، الرياض



09

حضور حلقة الرياض الفلسفية

القوى النفسانية بين الفلسفة المشائية والرؤية التجية

مع: د. حامد الإقبالي مكتبة صوفيا، الرياض



16

حضور نادي القراءة - جدة

رسالة اللاهوت والسياسة لباروخ اسبنوزا

مقهى طبقات، جدة



20

حضور نادي القراءة - الدمام

كتاب الفلسفة الإسلامية لأحمد الأهواني

مقهى ومكتبة رونق الحياة، الدمام



25

حضور نادي القراءة - الرياض

محاورة فيدون - أفلاطون

نادي الكتاب، الرياض



27



أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز



saudiphilosophy.com



شكراً

